

نشرة شهرية

لجمعية القديس منصور دي پول في القدس

قيمة الاشتراك السنوي خمسون ملا فلسطينياً في القدس ومائة مل في الخارج

ترسل المخابرات باسم ادارة الجمعية — القدس صندوق البريد ٧٧١

حزيران شهر العبادة لقلب يسوع

في ان العبادة للقلب الاقدس هي جوهر النصرانية — لو سألنا ما النصرانية ؟ لتعذر الجواب بغير انها ديانة السيد المسيح . و إن اردنا معرفة ما ديانة السيد المسيح فلا يسوغ إلا الجواب بانها ديانة المحبة . ومن الايمان ان المسيح هو الوسيط الوحيد بين الله و الناس . فلا يعرفنا الله إلا به ولا يحبُّنا إلا به . وإن قدمنا لجلاله السامي واجبات الخضوع والتعظيم لزمنا تقدمتها بيسوع . ولم نوجد بصفتنا نصارى وفي النظام الفائق الطبيعة إلا بواسطة يسوع . فيسوع مخلصنا ولا نعرف الآب السماوي ولا نقوى على محبته إلا بيسوع . وحياتنا الروحية تقاس باتحادنا بيسوع فلا نحيا هذه الحياة إلا بقدر ما نتركز في الوحدة مع يسوع . فهو لنا كل شيء في حياتنا الدينية . فعبادة القلب الاقدس اقوى وسيلة لنعرف يسوع ونحبه ونمتلكه ونوثق علاقاتنا الشديدة به ونحيا به ويحيا فينا لان هذه العبادة امتزاج قلبنا بقلبه ومن كليهما يحصل قلب واحد وروح واحدة . ومن اصاب القلب الاقدس اصاب يسوع كله

وقد قال حقيقة سامية من عرّف ديانة المسيح بانها اختلاط الحبّين اي حبّه وحبّ العابد . ولا ننظر هنا الى الديانة باعتبارها علاقة الخليقة بالخالق لانه سيدها الاعظم وخالقها . فمثل هذه العلاقات ليست بعلاقة صداقة . وانما انقلبت علاقات المخلوق بخالقه صداقة في ديانة السيد المسيح لانه اراد هذا الامر إرادة

خاصة فرفع مخلوقه الى نظام أعلى من طبيعته ومنحه روح التبني وجعله يدعو الآب أباه. والآب يدعونا أبناءه. وقد سعى الله كبير السعي لجذب محبتنا واكتسابها فاتى في عظيم حنانه لمساعدة شقائنا العميق وألهمه هذا الحنان محبته الشديدة. وبيان ذلك ان الحب هو الذي وهبنا يسوع وحمله على مقاساة الآلام والصلب من اجلنا. ومن اختراعات الحب الالهي انه أوجد الكنيسة واسرارها ونظامها لتنشر في العالم نعمة يسوع وحقائق انجيله. واول شريعة سنّها السيد المسيح للمؤمنين المنتمين إليه هي شريعة المحبة

ثم ان الحياة المسيحية تقوم بان نحيا في يسوع بالمحبة. وكمالها بان نتحد به ونتحول إليه بالحب. وإن كان مختصر الديانة النصرانية في الحب فان القلب الاقدس خلاصتها لان عبادة هذا القلب هي عبادة الحب من اجل الحب. ولا نفرق في النصرانية يسوع عن الحب كامرين مختلفين لانها حب يسوع لنا وحبنا ليسوع أو حب الله لنا بيسوع وحبنا لله بيسوع. وانما الديانة النصرانية هي ديانة الحب الالهي. ولهذا المعنى لا نعجب بمواعيد المسيح للقديسة مرغاريتا مريم فيما يختص بعابدي قلبه ولا بالثمار السامية في بابها المعلقة على عبادة القلب الاقدس وإن قيل ان القلب الاقدس وسيط جديد بين السماء والارض فافهمْ به مظهراً جديداً للوسيط الوحيد الذي لا يتبدل ويهبنا عطية جديدة باعطائنا قلبه الاقدس

التذكار المئوي السادس لاقامة الاباء الفرنسيسيين في الارض المقدسة

ان السنة ١٩٣٣ هي السنة المئة السادسة لاستيلاء الآباء الفرنسيسيين في القدس منذ ١٣٣٣ على العلية الصهيونية والقبر المقدس ومهد بيت لحم وقبر العذراء مريم في وادي جتسماني. اما العلية في صهيون فقد أعطاها سلطان مصر رأساً سنشا وروبر ملكي نابولي وتخلى لهما عنها. وهذان الملكان سلطا عليها أبناء القديس فرنسيس الاسيزي فاصبحوا ذوي حق مكتسب خاص بهم وقبلوا امتلاك العلية

بعقد مثقل . اما القبر المقدس والمهد وقبر العذراء فقد سلمتها السلطة الاسلامية الى جماعات النصارى و كانت تعدُّها آثاراً عمومية فانقادت الى غايات سياسية ووضعتها بين أيدي الفرق النصرانية وعينت لهـــا حقوقاً محدودة . ثم اثبتت ملـكيتها الفرمانات السلطانية وضمنتها المعاهدات الدولية والاتفـاقات بين الممالك الكاثوليكية والسلاطين . ويشهد التاريخ ان الآباء الفرنسيسين صانوا حقوق الـكنيسة وحقوقهم باراقة دمائهم الـكريمة و بسهر غير منقطع كلفهم متاعب جسيمة لا تقدر قيمتها . ونحن كاثوليك هذه البلاد نلتمس من السماء بركاتها على أعمالهم وحفظ جماعتهم ونعدُّهم آباءنا لعنايتهم الوالدية بنا وحرّاسنا لصيانة الايمان في نفوسنا وانمائه بكل عزيز وغالٍ لديهم

وقد نشرت حراسة الارض المقدسة ما الاعمال التي تبذل الجهد في صيانتها وإنجاحها لمجد الـكثلكة ولخير الشعب المؤمن (طالع رسالة حارس الارض المقدسة في ٤ تشرين الاول ١٩٣٢) فان الآباء الفرنسيسيين يخدمون واحداً وعشرين مزاراً منهـا أحد عشر في اليهوديه وتسعة في الجليل و واحد في سوريا . وتمتد رسالتهم في اربعة وخمسين ديراً منها ثلاثة وعشرون في فلسطين واربعة عشر في سوريا وثلاثة عشر في مصر وديران في قبرص ودير في القسطنطينية . ويخدمون من الخورنيات سبعاً وثلاثين ومن الـكنائس اربعين ومن المصليات (كابلات) سبعة وعشرين ويخضع لارشادهم وخدمتهم الدينية مباشرة خمسة وثمانون الف مؤمن ما عدا الكاثوليك الشرقيين الذين يستفيدون كثيراً من خدمتهم

وقد اقامت حراسة الارض المقدسة احدى واربعين مدرسة ابتدائية فيها اربعة آلاف ولد فتنفق على التلاميذ بدون مقابل و تقدم لهم الادوات المدرسية كلها وتختار لهم معلمين أفاضل لهم اطلاع على قواعد التدريس . ونعلم ان كثيرين من الاساتذة يفضلون الاستخدام في هذه المدارس على ما سواها من المعـاهد العلمية الداخلية وذات التعليم الثانوي او العـالي . ثم للحراسة مدرستان ثانويتـان

يتردد إليهما من الاولاد الداخليين والخارجيين خمسمائة . واربع مدارس للصنائع وثلاثة ملاجىء لليتامى ومطبعتان وثمانية معامل وثمانية فنادق لاستقبال الزائرين .

وفي هذه المزارات والتأسيسات رجال علم واسع وقداسة سامية لهم في الدول الاوربية والامريكية مقام ملحوظ وقد خرجوا من أُسر كريمة بالشرف والمناصب والثروة . والغريب انهم آثروا قضاء العيشة في الفقر حباً للسيد المسيح ومن حسنات المؤمنين . ولولا اهتمام اخوتهم الرهبان الفرنسيسيين في البلاد الاوربية والامريكية بان يعولوهم ويسندوا مشاريعهم ولولا إلهام العناية الالهية نفوس ذوي الغنى والمحبة الدينية المجردة من الغايات الشائنة ان تسخو بالاعانات الغزيرة ما قوي أبناء فرنسيس على حفظ اعمالهم المتعددة زاهرة نامية في الاراضي المقدسة وعلى صد هجمات الاشرار عنها

النجاح الباهر الذي نالته جمعيات القديس منصور في بومي بالهند الانكليزية

نشر المجلس المركزي لجمعية القديس منصور في غرب الهند الانكليزية مقدار الحسنات المالية التي جمعها في سنة ١٩٣٢ فبلغت ما قيمته بالفرنكات ٢١٥٠٠٠ ومثل هذا المبلغ دال على نشاط الاخوة في خدمة الفقراء وعلى سخائهم في سبيل البر . وانما تهتم الجمعية في بومي — ١. بان تجد اماكن استخدام لمن لا عمل لهم او لا يلقون ما يقوون على مزاولته من الاعمال — ٢. بتغذية الفقراء في ملجا القديس انطونيوس وقد قدمت المأكول لآلاف من الجياع — ٣. بمكتب في مكان يدعى بندور في ضواحي بومي ينظر في خصومات الفقراء الذين لا مال لهم لاقامة الدعاوي في المحاكم . فهم يتوسلون الى أعضاء الجمعية ويجعلونهم محكمين والمحكمون ينهون المشاحنات بالانصاف والعدل . فيقبل المتخاصمون أحكامهم برضى تام .

سعادة العميد السامي البريطاني في فلسطين السر ارثور واكوب

من التفات السيد المسيح الى انكلترا التي كانت تدعى جزيرة القديسين انه ألهم رجالها العظام وسكان مدنها العامرة ان يكثروا لاعانة الفقراء من تأسيس الفروع لجمعية القديس منصور دي پول . والمركز العام في باريز يذكر بالاعجاب انتشار الجمعية بين الانكليز ونمو اعمالها الخيرية المتعددة . وكلنا نستدل من هذا المظهر على الروح المباركة التي سادت في قلوبهم وتلقنها أبناء أُسرهم الكريمة وحملها رجال دولتهم الى بلادنا الشرقية . وهي زينة لهم . وعرفنا كثيرين منهم قد اقبلوا بالفرح على اعانة المشروعات المخصصة بصغار القوم والمرضى واليتامى والمصابين بأنواع البؤس . ونالت جمعيتنا في القدس التفاتاً فعالا من كبارهم واراد مؤخراً العميد السامي المعروف بهمته ونشاطه المتواصل ان يبدي لنا رضاه فتبرع لفقرائنا بمبلغ واستنهج سبيل قومه في البر واننا نقدمه قدوة لذوي المقامات ونلتمس ان يتحلوا بحليته في الاحسان . وسيصعد دعاء الفقراء في مدينتنا مستمداً من السماء العون الاكبر للقابض على السلطة العليا في فلسطين حتى يقوى على نشر السلام ويكون لنا عن يده الراحة والخيرات الغزيرة في المعيشة .

اهتداء الدكتور بنكربلس (ابن كربلس) في فينا الى الكثلكة — في ٢٧ تشرين الاول ١٩٣٢ اجتمع بمدينة فينا عاصمة النمسا كثيرون من اعضاء جمعية المهتدين فقدم لهم الاب بشلمر اليسوعي رجلا جليل القدر من الاسرائيليين المهتدين واسمه بنكربلس ودعاه الى ان يروي تمجيداً لله ما كان من زيارته لبلدة كونرسرت في بافاريا ومن اعتناقه الدين القويم . وبقي المهتدي اكثر من ساعة يقصّ كيف انه عاين بنفسه في حجرة ترازيا نيومن الطائرة الشهرة الحوادث العجيبة التي تظهر فيها كل يوم جمعة وتمثل اوجاع السيد المسيح في آلامه المخلصية

ومن كلامه ان اهتداءه الى الله علمه لاول مرة من عبارات سمعها من فم ترازيا الرائية وكان قد دخل في حجرتها . فقالت في اختطاف علوي نالها : « بين

الحضور امامي رجل ليس خاصة يسوع بعـــد . ولكنه ممتلىء ارادة حسنة وسأساعده واني احمل وجعاً آخر فيَّ فيتم اهتداؤه »

ولما عادت ترازيا من اختطافها الفائق الطبيعة في مساء اليوم عينه اثبتت للدكتور ما قالته . وما طالت المدة حتى تحقق أن قد انفتح جرح جديد تحت الجرح الذي تحمله في جنبها ويمثل ضربة الحربة التي تقبَّلها السيد المسيح على الصليب

وبعد زمن عاد ابن كربلس الى كونرسرت فاقتبل العماد وكانت ترازيا نيومن عرابته ثم رافقها الى المائدة المقدسة وسمع معها القداس الذي تناول فيه للمرة الاولى وقد كتب قائلا : « ليغفر لي الرب شرود العقل الذي أصابني في تلك الساعة فقد كنت ساجداً بالقرب من ترازيا نيومن على المقعد الواحد . وما قويتُ على صد نفسي عن النظر اليها أثناء خطف حواسها منذ رفع القربان حتى المناولة . وأمكني التحقق بكل وضوح ان ترازيا لا تبلع الجزء المقدس ولكني رأيته يتوارى على لسانها . » والناس يعلمون ان ترازيا منذ سبع سنين انما تعيش من القربان الطاهر الذي تتناوله في صباح كل يوم فلا تأكل ولا تشرب شيئاً غير الخبز السامي في القداسة

وعاش الدكتور ابن كربلس مدة من الزمن صحبة عائلة نيومن فوصف مفصلا ما حياة البنت الموسومة بجروح السيد المسيح . فلا تقبل هي او عائلتها شيئاً أياً كان من الناس الاجانب وانما تقضيان الحياة بما هو بالغ في التقوى والقناعة كسائر سكان البلدة التي ليس فيها منزل للمسافرين و بالتالي لا ينقاد احد من السكان الى المنافع المادية ولا يبيع احد صورة الرائية التي طبق ذكرهـــا الآفاق وتقاطر كبار القوم وصغارهم من انحاء المعمور الى رؤيتها والتمتع ببركتها وليس اهتداء بنكربلس في كونرسرت هو الاول في باب الاهتداءات بين اليهود فقد اشتهر ان الرائية لا تعرف غير اللغة الالمانية ومع ذلك تفوهت بكلمات (ومنها العبارات السبع التي تفوه بها المسيح على الصليب زمن نزاعه قبل افتراق نفسه

عن جسده) بلغة سمعها علماء اعلام في اللغة العبرانية فشهدوا بانها هي اللغة الآرامية التي جرى التخاطب بها على زمن السيد المسيح له المجد

ومن المشهور ان ترازيا نيومن أُصيبت سنة ١٩١٨ بالفالج والعمى ولكنها نالت الشفاء على حين بغتة من عماها في ٢٩ نيسان ١٩٢٣ ومن فالجها سنة ١٩٢٥ وفي ليل ١٥ آذار ١٩٢٦ ظهر في يديها وقدميهـــا وخاصرتها الجروح الممثلة لجروح السيد المسيح . ومنذ هذه السنة بعينها اخذت ترازيا لا تتناول طعاماً غير القربان المقدس

طريقة لهداية اليهود الى النصرانية — من المكتوب على اوراق مطبوعة في لندرا

العبارات الآتية : لماذا يلزمنا التعطف على اليهود وحسن الالتفات إليهم ؟

لان يسوع الطفل كان يهودياً . ومريم امه القديسة كانت يهودية . والقديس يوسف حارسه كان يهودياً . ثم ان الرعاة الذين اتوا الى بيتلحم فسجدوا له كانوا يهوداً . والاطفال القديسين الذين قتلهم هيرودس كانوا يهوداً . والاولاد الذين دعاهم يسوع اليه بهذه العبارة : «دعوا الاولاد يأتون إلي» كانوا يهوداً . والرسل وكل اصدقاء يسوع كانوا يهوداً . ولهذه الاسباب يحب يسوع اليهود ولا يريد ان يعاملهم الناس بالعداوة ويبارك من يعاملونهم بحسن الالتفات

وهاك سبباً آخر : إن ابدينا التعطف على اليهود حملهم الامر على ان يحبوا الكاثوليك . ومن المحتمل انهم يدخلون في الكنيسة الحقيقية . والنتيجة انه يلزمنا حسن الالتفات الى اليهود . وسنتعطف عليهم . وحسناً نصنع في ان نضيف الى صلواتنا الصلاة التي وجهها يسوع من اعلى الصليب الى ابيه وهي . يا ابتِ اغفر لهم لانهم لا يدرون ما يعملون

نقلا عن النشرة الكاثوليكية فيما يتعلق باليهود
عدد تشرين الثاني ١٩٣٢

البروتسطنت والاعتراف — زار السعيد الذكر الكردينال فون روسم بلاد السكنديناف منذ خمس سنوات فكان له استقبال باهر رفع مقام الكثلكة في عيون الشعب فحاول البروتسطنت ان يكدروا صفو القلوب واخذوا يكتبون ويتكلمون في حق الاعتراف وامتاز بالحنق ما بينهم امرأة تدعى استينسفيك واستشهدت بنصوص مزورة من تآليف القديس الفونس ليغوري . فأجاب الكتبة الكاثوليك في الجرائد على هذه الحملة ثم رفع الكاهن رياسترر دعوى في المحاكم على الكاتبة المزورة بسبب افترائها الكاذب . وكانت المحكمة مؤلفة من قضاة بروتسطنت والزمتها الحالة بالحكم فيما يختص بفائدة الاعتراف وتأثيره في الآداب وحضر يوم الجلسة ثلاثة آلاف نفس فلم تسعهم القاعة وظلت المناقشة مدة ستة ايام فأعلن القضاة ان كل الاعتراضات الموجهة في حق الاعتراف كاذبة و لا قيمة لها . ثم حكموا على السيدة المزورة بالف كورون تعويضاً

ومن فكر في الاعتراف وهو خالٍ من الاغراض الشائنة رأى انه من وضع الهي وهو اكبر حسنة للنفوس التي تتوجع من ضعفها الادبي . ولهذا السبب أرجعت الكنيسة العليا في انكلترا كراسي الاعتراف الى هيا كلها

ورد الوردية في بمباي — في تشرين الاول ١٨٨٧ كتب كاهن من بلجكا يدعى الاب ماترن الى المحامي برتلو لو نغو ما مفاده : اطلب شجرة ورد من بستانك في بمباي . وقصدي ان ازرعه في بلادي لاتمكن من تقدمة زهره لمكرمي سيدة الوردية . وهم إن نظروا إليه ذكروا الوردية المقدسة التي هي رمز الى فضائلها السامية وذكروا معاً اسم سيدة بمباي المحبوب

ففكر المحامي الفاضل في ان يزرع بالقرب من كنيسة السيدة بستان ورد يدعى روضة عذراء بمباي . ومنه تتألف في كل ايام السنة باقات ازهار لتزيين عرش مريم . ثم من وروده يرسل الى جميع من يطلبون ذكراً من سلطانة الوردية . وما طال الزمن حتى نفذ المحامي مقصده فظهر في وادي بمباي روضة

ورد كثيرة الخصب . ومنذ ذاك الزمن اخذت البنات اليتامى المقيمات بجانب المعبد يقطفن الازهار ليجعلنها اكليلا يزين به مذبح السيدة ولا سيما في الثامن من ايار الذي يحتفل به بعيد الكنيسة وفي الاحد الاول من تشرين الاول . ثم ان رئيس الكنيسة يحفظ كمية وافرة من الازهار عينها ولو يابسة لتتبارك وتتقدس بملامسة الصورة العجيبة .

وقد الفت الكنيسة صورة لتبريك ازهار الورد وبها تمنحه قوة على إخماد الحمى وإرجاع الصحة وطرد الشياطين . وسترى نصها في كتابنا : في الوردية المقدسة . ومن المشهور بين الشعب النصراني ان الورد المبارك حمى للبيوت ودرع للمسافرين يقيهم الاذى سواء سافروا براً ام بحراً ومخلص في ايام الزوابع . والعادة في بمباي كما في كثير من بلدان النصارى بان يجري تبريك الورد بطريقة حافلة في عيد العنصرة . فاذ ذاك تتقدم البنات اليتامى حاملات باقات ازهاره فيضعنها على المذبح أمام الكاهن الذي يباركها تبعاً للرتبة المستعملة في اديرة الاخوة الواعظين

قال برتلو لونغو في دليل العابد لسيدة بمباي : ان البوسطة تحمل كل يوم الى جهات اوربا واميركا وافريقيا وخاصة الى آسيا طروداً صغيرة تحوي ازهار ورد مباركة . فيتمتع ببركتها مكرمو سيدة بمباي . واننا نزفُّ البشرى الى سكان بلادنا وهي ان زكريا افندي سابيلا من فرسان سيدة بمباي يسعى في ان يجلب من روضة الورد في بمباي بعض الاغراس (الشتل) ليغرسها في ارض القدس ويموّن العائلات ورداً مباركاً اصله من بلدة بمباي . وفقه الله الى ان يجذب قلوب نصارى فلسطين وسكانها أجمعين الى محبة سيدة بمباي المغرمة بها نفسه الكريمة .

عيد سيدة وردية بمباي في ٨ ايار الفائت

احتفل اهالي القدس لاول مرة بهذا العيد المحبوب في مركز الجمعية المباركة اي في دير راهبات الوردية فأحيوا بعد الظهر الدورة الشهرية وحضرها بعض الآباء الفرنسيسيين وفريق من كهنة بطركية اللاتين ومن الخوارنة الشرقيين وأخصُّ الاسر الكريمة في القدس. ثم ان حضرة الام جوزفين ابي صوان الرئيسة العامة على راهبات الوردية دعت مشتركي اخوية سيدة بمباي وجمهوراً من وجهاء القوم الى قاعة الحفلات في ديرها فاستقبلت بنات المدرسة الحشد المتقاطر بنشيد موقع على البيانو والحان آية في الرقة والنغمات. وما جلس المدعوون الافاضل وفي مقدمتهم لطفي افندي ابو صوان رئيس جمعية القديس منصور دي پول واعضاء من عائلات بندك ودمياني ومرقس وبطاطو وعطاالله ولورنزو وجلاد وطرشه وسابيلا وحلاق والصاع الخ. حتى قام على دكة المرسح زكريا افندي سابيلا فدعا الحضور الى افتتاح المهرجان برفع القلوب الى سيدة بمباي وتلاوة النافذة: يا سيدة وردية بمباي المقدسة صلي لاجلنا. ثم سرد لنا بعواطف ممتازة في التقوى والغيرة وبصوت جهوري واضح كيف نشأت عبادة الوردية في بمباي وما كان للحامي برتلو لونغو من الفضل في تأسيسها والاطوار العديدة التي مرت على صورة الوردية العجيبة وما حلاها به مؤمنو الارض من الزينات الثمينة التي تقدر بملايين الفرنكات ووعد السامعين بانه سيجلب لعائلاتهم من بمباي عينها تماثيل السيدة وأيقوناتها لتوضع في المحل الاشرف في المنازل. ونعلم ان ما يعد به زكريا افندي سيتحقق لما ميزه به الله من قوة الارادة والوفاء في الوعد.

ثم ان بنات المدرسة قمن بالعاب رياضية تتفرد بالاحكام في الحركات والاتقان في الهجوم والكر. ومرت فرق الصغار والمتوسطات والكبار ولكل منهن فصول شائقة في فن الرياضة. والخبير لم يرَ فيما جرى أمامه إلا ما يتمرن به

اعضاء الجسم على الخفة والنشاط ويكسبها متانة ونمواً وحسناً وقد عرفت مديرات المدرسة ان يحفظن الاعتدال في هذا الباب ولا يتركن التروض البدني يستغرق الاوقات الطويلة مع الاضرار بالتروض العقلي والادبي

ثم قامت فرقة من التلميذات بتمثيل روايتين الاولى عربية ذات ثلاثة فصول موضوعها الابن الشاطر فأعجبنا ما أتت به الممثلات من حسن اللفظ البالغ في الضبط ثم من التفنن في تمثيل الحالات المتعددة التي حوتها الرواية. وكلنا نعلم ان الموضوع استقاه الكاتب من ينابيع الامثال الانجيلية. وما يؤخذ من الكتاب المنزل شديد التأثير في النفوس لانه يصف اهواء الناس وطباعهم التي تجدها في كل جيل وبلاد. والرواية الثانية افرنسية وقد تفوقت فيها عدة من البنات في الالقاء وايراد الحركات طبق المقتضى. وفي الرواية تمثيل للمكر المقرون بقلة الدين وللوفاء والامانة

اما اللغة الانكليزية فقد استخدمتها بنت لتمجيد عذراء الوردية وسرد مناقبها الجليلة وذكر سيدة بمباي المحتفل لاول مرة بعيدها في البلاد واراد الاب مرمرجي من الاخوة الواعظين المشهور ما بيننا ببراعته في الخطابة ان يختم الحفلة بكلمة فكانت الكلمة خطاباً جمع شتات الامور المتعلقة بسلطان العذراء الطوباوية وبحمايتها لوطنها فلسطين ثم قرظ راهبات الوردية واعمالهن وأثنى على اجتهاد التلميذات وتفوقهن ودعا لغبطة السيد البطريرك وللام جوزفين الرئيسة العامة ومدح بألطف العبارات تقوى العائلات النصرانية وإقبالها على الاحتفال بعيد سيدة بمباي.

واكبر اثر انطبعت صورته في القلوب هو المشهد الحي الممثل لعذراء الوردية ومن جانبيها القديسان عبدالاحد وكاترينا السيانية يتقبلان الوردية من يدها الكريمة ويد الطفل يسوع الجالس بين ذراعيها القديرتين. وحول هذه التماثيل الحية الاربعة جنود من الملائكة تحف بسلطانة السماء والارض وتعظم

شأنها . ولما انفرط عقد الحاضرين كان الكل السنة شكر وثناء داعين لراهبات الوردية بالتوفيق والتقدم في معارج الكمال وملتمسين من السماء ان يتكاثر عددهن في بلادنا لخير الدين والوطن

جمعية القديس منصور بعد مرور مئة سنة عليها

لم تفتأ جمعية القديس منصور منذ نشأتها حتى يومنا تنشر الخيرات الغزيرة في العالم اجمع وقد فصلنا تاريخ هذا التأسيس الكبير المنزلة في مختصر حياة فريدريك أُزانام وبينا قداسة هذا الرجل السامي القدر وتأثيره الفائق الطبيعة في شباب عصره وآمالنا معقودة في ان نراه مرتقياً الى مرتبة الطوباوي والقديس في الكنيسة الجامعة . وحسبنا الآن اعلان ما اتاه رجال الغيرة مدة قرن كامل من الاعانات للقريب

وانما اجتمع الشبان الافاضل في سنة ١٨٣٣ لتدبير الدفاع عن معتقدات الديانة في محاورات كانت في عصرهم تقترن بالعنف في الجدل . ثم انهم فكروا في ان الكلام لا يكفي وحده وانما يتعين عليهم العمل . ومن هنا نشأت أعمال المحبة التي زاولوها . ولما كثر عددهم ألزمتهم الحالة بان يتفرقوا أقساماً ونظر كثيرون منهم انه يجب عليهم الاجتماع أيضاً في مدن غير باريز وكانوا ملزمين بالاقامة بها فحملوا معهم روح المحبة وألفوا فروعاً لجمعيتهم في الاماكن التي حلوا فيها

وانما عمل الجمعية حركة يحمل عليها روح التقوى ولهذا السبب لا يطلب الاعضاء ضوابط لحياتهم وسلوكهم إلا مثال السيد المسيح وكلامه وتعاليمه وتعاليم الكنيسة وحياة القديسين وقد وضعوا نفوسهم تحت حماية العذراء مريم والقديس منصور دي پول خادمها الجزيل الامانة واختصوا باكرام ممتاز يوجهونه الى هذا الولي العظيم وهم يبذلون العناية في اتباع آثاره

وانما السيد المسيح شاء اولا ان يعمل ما اشار على الناس باتيانه . ورغبة

أعضاء الجمعية المنصورية ان يقتدوا به تبعاً لقواهم. فغاية الجمعية هي ان تصون اعضاءها في مزاولة حياة مسيحية حقاً فيتعاونون بالمثل الصالح والنصائح المتبادلة. ويزورون الفقراء في منازلهم ويحملون لهم الاعانات المادية والتعزيات الدينية ويلقون تبعاً لقواهم ووقتهم التعاليم الابتدائية المسيحية على اولاد الفقراء وينشرون الكتب الادبية النافعة للنفوس ويتعاطون كل اعمال البر التي لا تصد عن اتباع الغاية الاولى التي اتخذتها الجمعية

وإن كان في الجمعية أعضاء عاملون وآخرون لا يقوون على مزاولة العمل المختص بها فهذا الفريق يساعد على الاقل بتأثيره وتبرعاته وصلواته. والفريقان ملزمان باكتساب كل الفضائل وبوضعها في العمل وخاصة باعتناق التجرد من حب الذات الشائن وبممارسة الفطنة المسيحية والغيرة على خلاص النفوس ورقة القلب ولين الكلام وعذوبته وخاصة بروح الاخوة

وقد توالى على الجمعية منذ نشأتها سبعة رؤساء عامين هم بليي. وغوسان. وبودون. وباجس. وكالون. ودنديكور. ودي فرجس (١) الذي يتولى الادارة العمومية منذ ١٩٢٤. وهؤلاء الرؤساء يعاونهم نواب عموميون. والنائب الحالي هو زيلر (٢) وقد ارتقى مهمته منذ ١٩٢٩. ثم أمناء سر عامون. والامين الحالي هو ليونس سليه (٣) ثم أُمناء صندوق والامين الحالي هو سيميشون (٤) وقد تقلد منصبه منذ ١٩٢١

وقبل المجلس العام في باريز منذ نشأته حتى ٣١ كانون الاول ١٩٣٢ ١٨١٨٦ فرعاً. وفي سنة ١٩٣١ ضمّ اليه ٤٧٠ فرعاً ثم في سنة ١٩٣٢ أضاف اليه ٦٣٦ فرعاً وانما معظم نموه في الولايات المتحدة الامريكية والبرازيل وكندا واوستراليا وانكلترا وايطاليا والبرتغال والمانيا وهولندا

وكل من الفروع يتمتع بالاستقلال ويزاول ما يراه موافقاً له من مختلف

(1) Bailly, Gossin, Baudon, Pagès, Calon, d'Hendecourt, de Vergès (2) Zeiller
(3) Léonce Celier (4) Sémichon

اعمال البر. وعلاقاته مع المركز الباريزي اختيارية. اما عدد الفروع فكان في السنة الماضية ١٦٢١ في فرنسا ويبلغ عدد الاعضاء العاملين فيها ٢٤٧٩٣. وعدد الفروع في سائر انحاء اوربا ٥٦٧٨ وهي تحوي ٨١٣٥٤ عضواً. وفي افريقيا ١٩٦ فرعاً وعدد عامليها ٢٥٥٢. وفي امريكا ٥٣٠٥ وفيها ٦٣٩٣٣ عضواً. وفي آسيا ٧٥ فرعاً تضمن ١١٩١ عاملا. وفي اوقانيا ٢٨٩ فرعاً فيها ٥٥٦٦ عضواً

وكانت النفقات سنة ١٩٣٢ في فرنسا ٨٨٩١٧٢٦ فرنكاً. وفي سائر بلاد اوربا ٨٢٨٠١٣٤١ فرنكاً وفي افريقيا ١٨٥٢٢٨٦ فرنكاً وفي امريكا ٩١٢٨٢٠٦٥ فرنكاً. وفي آسيا ٩٣٩٢٣٣ فرنكاً وفي اوقانيا ٤٠٢٩٤٦٠ فرنكاً

وهذه الاعداد نشرهـا امين سر الجمعية في باريز والامل معقود على ان التذكار المئوي الذي ستقام احتفالاته في كل مكان في السنة الجارية سيكون انتصاراً للجمعية واثمن محرض للمستقبل

الاب نازارينو جاكوبتسي حارس الارض المقدسة — أقام الاب نازارينو أياماً بدير القديسة كاترينا بالاسكندرية ثم قصد الى مصر ومنها الى ايطاليا لحضور المجمع العام للآباء الفرنسيسيين. وقد نقلته الحكومة الايطالية في ١٤ ايار على طيارة من مصر الى رومية اعترافاً بما له من المقام الملحوظ. وهو من المرشحين للرئاسة العامة في الرهبانية الفرنسيسية. وقد ودّعه في المطار نخبة من آل الاكليروس ومن الطوائف الكاثوليكية

فهرست السنة الاولى (العدد الاول يدل على الاعداد الشهرية والثاني على الصفحة منها)

المطبعة التجارية - القدس

الخوري بولس عويس